

# خيط التقاليد الذهبي: تشریح العُرس الدرزي

من طلب اليد إلى رفع الطرحة: رحلة بصرية في عمق العادات، الرموز، والروابط المقدسة

مراسيم الزواج الدرزية ليست مجرد احتفال، بل هي التعبير الأسمى عن قدسية الحياة الأسرية، والركيزة الأساسية لاستقرار المجتمع.

# ثنائية الاحتفال: أنواع الأعراس في الطائفة

## التأهيل



- عرس ديني بسيط ومتواضع
- حضور رجال الدين (المشايخ)
- مجالس منفصلة للرجال والنساء، غياب تام للأغاني، العزف، أو الرقص



والسبب في ذلك لأنه  
اليوم لا يوجد تقيد  
بالقوانين الدينية

## زفاف / فَرَج



- عرس تقليدي احتفالي
- يُقام في قاعات الأفراح بمجلس مشترك
- ترافقه الموسيقى، الدبكة، والأغاني الشعبية.

رجال الدين الدروز لا يشاركون  
اليوم في هذه المناسبات

# الخطوة الأولى: طلب يد العروس



## القبول والترتيبات

بعد الموافقة، تُعقد جلسة للمقربين لمناقشة الترتيبات (مكان السكن، موعد عقد القران).

## الجاهة

**تاريخياً:** يرافق العائلة وفد من المشايخ والوجهاء (الجاهة).

**اليوم:** عادة آخذة بالزوال، يُكتفى بتعيين يوم الخطوبة مباشرة.

## الرغبة والنية

تقوم عائلة الشاب الخاطب بزيارة أولية لبيت الفتاة لطلب يدها.

# فترة الخُطوبة: بناء العهد والبنيان

## البنيان والمستقبل

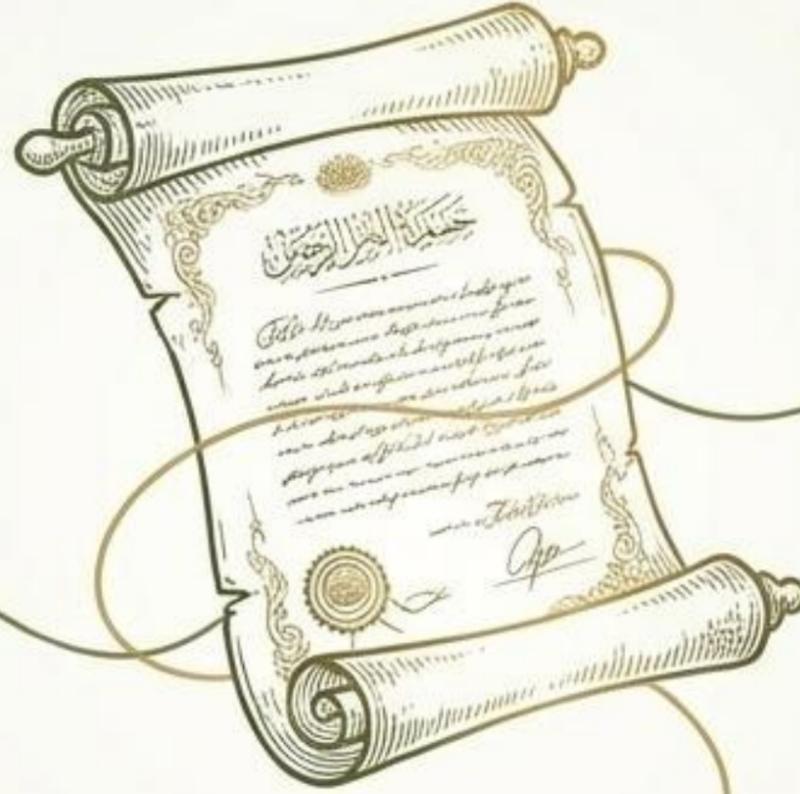


بعد إعلان الخطوبة، يبدأ الشاب فعلياً ببناء البيت الجديد الذي سيحتضن الأسرة المستقبلية.

## العهد الاجتماعي والروحي

- إعلان رسمي بحضور الأقارب
- قراءة الفاتحة بإشراف المأذون
- تقديم المجوهرات (التليسة) كشرط لإتمام الخطوبة

# عَقْدُ الْقِرَانِ: الرِّبَاطُ الْمُقَدَّسُ



## المأذون

مكلف من المحكمة  
المحكمة الشرعية الدرزية  
لإجراءات العقد.

## الوكلاء

توقيع وكيل العريس ووكيل  
العروس ضروري لإتمام  
الوثيقة.

## المعنى الحرفي

لُفظة عقد تعني ربط؛ ترمز للرباط  
المقدس والتمتين بين العروسين  
الذي لا يُسمح بتجاوزه.

# تَشْرِيحُ الْمَهْرِ: حَقٌّ، كِرَامَةٌ، وَحِفْظٌ لِلْحَقُوقِ

الْمَهْرُ / الصَّدَاقُ

الْمُؤَجَّلُ

يُدْفَعُ فِي حَالَةِ الطَّلَاقِ أَوْ الوَفَاةِ

الْمُعَجَّلُ

يُدْفَعُ عِنْدَ الْعَقْدِ

الْمَهْرُ الْمُسَمَّى

تَحْدِيدُ مَبْلَغٍ وَاضِحٍ لِلْمُعَجَّلِ وَالْمُؤَجَّلِ.

بِدُونِ مَهْرٍ

لَا يَوْجَدُ مَهْرٌ بِجَمِيعِ أَنْوَاعِهِ.

مَهْرُ الْمِثْلِ

يُدْفَعُ لِلزَّوْجَةِ مَا يُدْفَعُ لِمَرْأَةٍ تَمَاطِلُهَا فِي الصِّفَاتِ (الْجَمَالِ، السِّنِّ، النِّسْبِ).

# ليلة الحناء: تحضير الألوان والتمنيات

التزيين 

يُمسح بكف العروس ويُرسم  
الزخارف أو أسماء العروسين.



الأثر



تُغسل اليدين لتترك صبغة  
حمراء وبرتقالية لأيام.

التحضير



تعجن النساء مسحوق  
الحناء الأخضر.

الرمزية الثقافية: تعبير مجتمعي عن التمنيات بالوفرة، الخصوبة، والبركة للعروسين.

# زفة العريس: طقوس الحلاقة والإيقاع

الهنا يا أمّ الهنا يا هنية..  
إلتوت عيني ع الشبلية..  
إلتوت عيني ع العريس بالأول..  
صاحب الوجه السموح المدور



إحلق يا حلاق  
بالموس الفضية..  
تمهل يا حلاق  
تا تيجي الأهلية

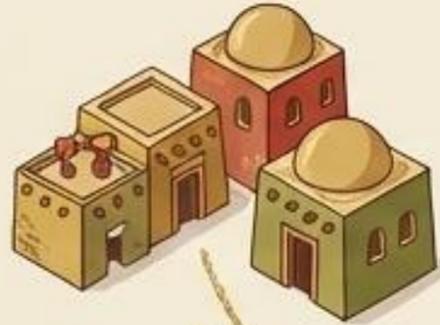
تقام هذه الطقوس قبل الزفاف بيوم، حيث يجتمع الأهل والأصدقاء لحلاقة وتصفيف شعر العريس على إيقاع هذه الأغاني الشعبية.

# طوفة القرية: المسار التاريخي للزفاف

## الماضي



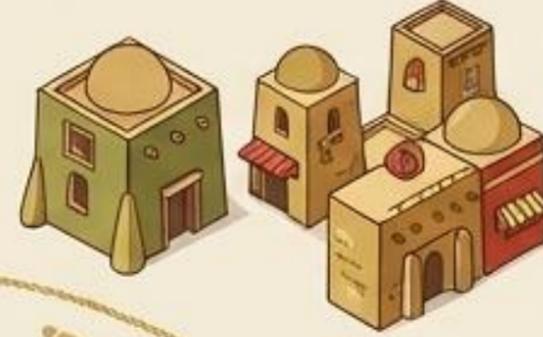
- مباركة البيوت -  
التوقف عند بيوت  
القرية لرمي الأرز  
والحلويات



الحداء والزجل  
- غناء شعبي  
يقوده الحادي

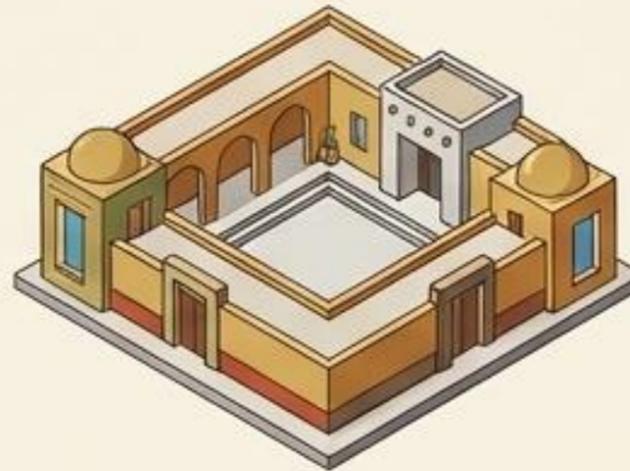


موكب احتفالي  
- رجال يصطفون  
كتفاً إلى كتف



## الحاضر

استبدلت اليوم بموكب رمزي  
قصير يُقام في ساحة بيت أهل  
العريس.



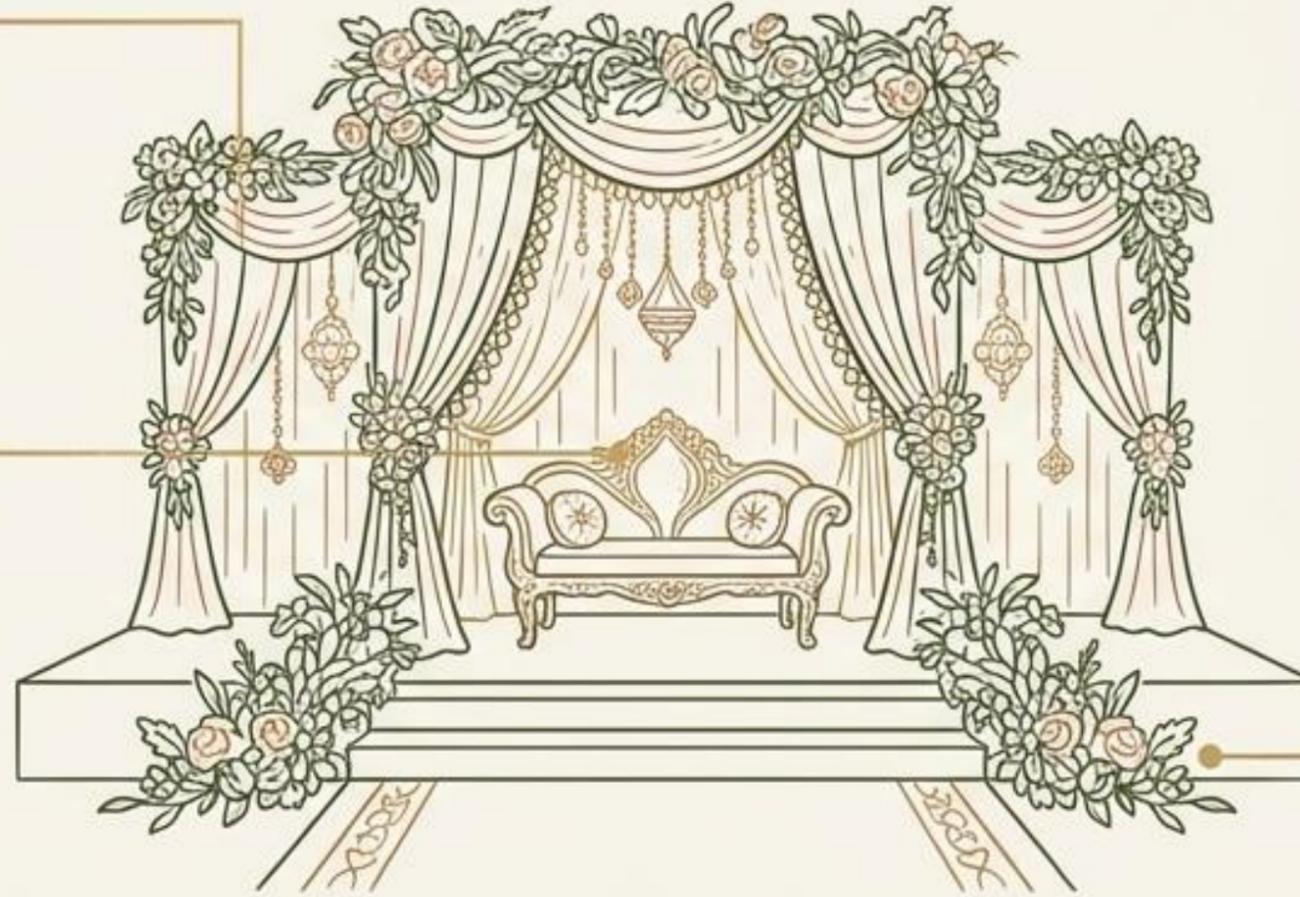
# تحضير المُرْتَبَةِ: صَمْدَة العروس

## المنصة

المُرْتَبَة أو الصَّمْدَة - منصة خاصة تُزِين بالأزهار والورود والأقمشة الملونة.

## العروس

ترتدي الفستان الأبيض وتجلس فوق المنصة محاطة بالنسوة والفتيات.



## المدعوون

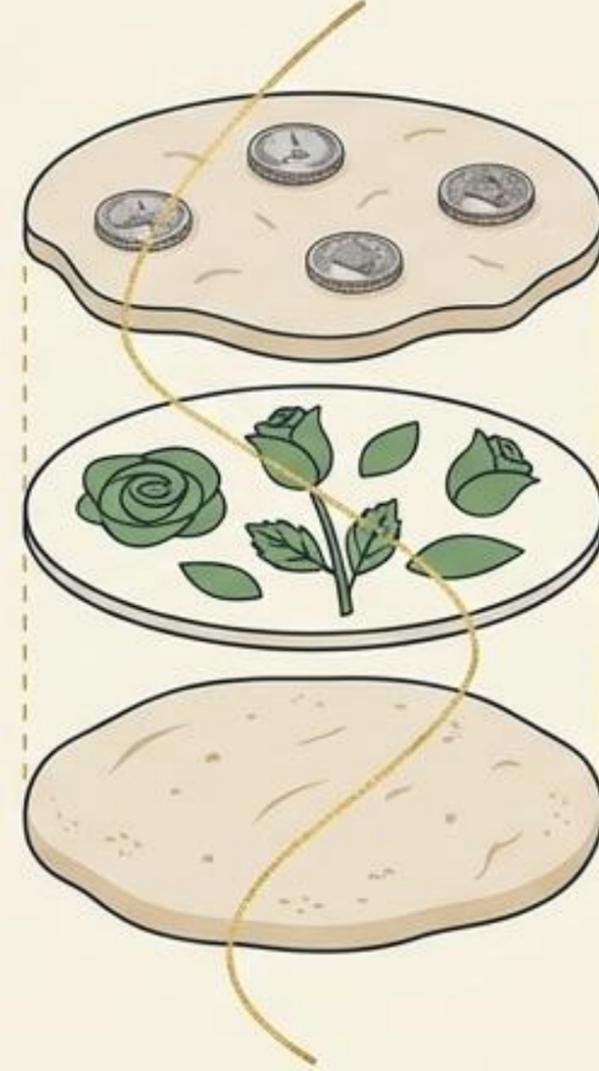
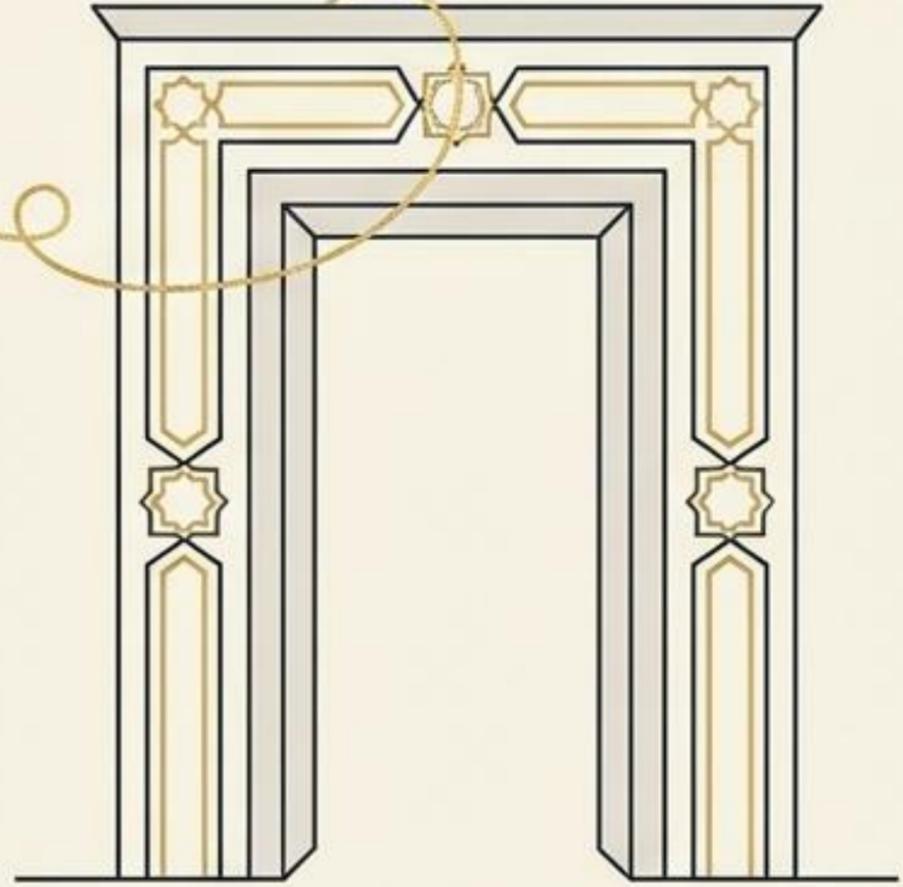
التبريك والنقوت - يقترب الأهل والأصدقاء للمباركة بالزواج وتقديم الهدايا (النقوت).

## وداع العروس: لحظة الانتقال

لحظة مؤثرة جداً، ترمز إلى رحيل العروس عن بيت أهلها... إلى نضوجها... وبداية حياتها الزوجية.

يتم الوداع حال وصول وفد من أهل العريس لاصطحابها، حيث تودع والديها، إخوتها، وأبناء عائلتها.

# لصق الخَميرة: تثبيت أركان البيت الجديد



قطع النقد  
ترمز إلى الرزق والتوفيق

أوراق الورد الأخضر  
ترمز إلى الخير والسعادة

قطعة عجين دائرية من القمح  
ترمز إلى البركة والذرية الصالحة

**الالتصاق = الثبات.** يحرص العروسان على تثبيت الخميرة جيداً فوق مدخل البيت أو إلى يمينه كخفال خير وإشارة إلى حياة زوجية مديدة ومستقرة.

# رَفْعُ الطَّرْحَةِ: الكَشْفُ والمِباركةُ

يدخل العريس إلى حيث  
تنتظره عروسه، ويقوم  
برفع الطرحة عن وجهها.

يُرْتَبُّ بها، ويبارك  
لها ولنفسه زواجهما.

# مُعْجَم الرَّمُوز: المَعَانِي الخَفِيَّة خَلْف الطَّقُوس

الجِنَاء الأَخْضَر والأَحْمَر

الوفرة، الخصوبة، وانتقال دورة الحياة

عَقْد القِرَان

الرباط المقدس والالتزام الذي لا ينفك

النُّقُوط

الدعم المجتمعي واحتضان الأهل  
للأسرة الجديدة

الخَمِيرَة الملتصقة

ثبات الأسرة، البركة، والرزق  
المستدام

# إرثٌ حيٌّ يتجاوز الزمن

رغم التغيّرات التي طرأت على المراسيم في يومنا هذا، يبقى الحفاظ على عادات العرس الأصيلة جزءاً لا يتجزأ من هويتنا. إنها ليست مجرد طقوس من الماضي، بل هي البوصلة التي تشير إلى عِظَم القيم الأسرية وقدسيتها في المجتمع الدرزي.